العدد 3110 - السنة الحادية عشرة
الجمعة 22 شوال 1439 - الموافق 6 يوليو 2018
Friday 6 July 2018 - No.3110 - 11 th Year

الاحتلال يعتدي على المعتصمين ويعتقل 3 متضامنين أجانب

المالكي: «الخان الأحمر» جريمة حرب إسرائيلية جديدة

أطفال فلسطينيون بين أطلال الخان الأحمر قرب القدس

حصار الخان الأحمر في القدس

الأراضي المحتلة – «وكالات»: قال منسق حملة «انقذوا الخان الأحمر» من هيئة مقاومة الجدار والاستيطان عبد الله أبو رحمة، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي، اقتحمت منطقة الخان الأحمر شرق القدس، واعتدت على المعتصمين هناك، واعتقلت ثلاثة متضامنين أجانب.

وأوضح أبو رحمة، في اتصال هاتفي، وفق وكالة وفا الفلسطينية، أمس الخميس، أن قوة من وحدة «الياسام» التابعة لقوات الاحتلال، اقتحمت المنطقة، واعتدت على الأهالي ونشطاء المقاومة الشعبية، الذين شكلوا سلسلة بشرية بأجسادهم العارية، لمنع جرافات الاحتلال من هدم الخان الأحمر، قبل أن تعتقل ثلاثة متضامنين أجانب أمريكي، وكندية، وبريطاني.

وأشار إلى أن «قوات الاحتلال تحاصر حالياً نشطاء المقاومة الشعبية والمتضامنين الأجانب، الذين يعتصمون في المنطقة لحماية الخان الأحمر من الهدم».

يذكر أن قناصل ورؤساء البعثات الأوروبية، زاروا أمس الخميس، منطقة الخان الأحمر، للتضامن مع السكان تعبيراً عن رفضهم لقرار هدمه.

من جانبه أدان وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي، بأشد العبارات جريمة الحرب التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي، في منطقة الخان الأحمر، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، ليلة الأربعاء.

وقال المالكي في بيان رسمي إن «التهجير القسري لتجمع الخان الأحمر بأكمله يهدف إلى إفساح المجال لتوسيع البناء الاستعماري غير القانوني في القدس الشرقية المحتلة، وهو دليل آخر على أن الحكومة الإسرائيلية تتمتع بحصانة من المساءلة والإفلات من العقاب، وتتجاهل كافة الأعراف والقوانين الدولية في ظل غياب واضح للمساءلة القانونية من قبل المجتمع الدولي».

وأضاف: «في الوقت الذي تعمل فيه إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على تهجير قسري لمجتمعات فلسطينية بأكملها، تواصل نقلها غير القانوني لعشرات الآلاف من المستوطنين المستعمرين إلى الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وتعلن موافقتها على إنشاء مئات الوحدات الاستيطانية الاستعمارية في انتهاك صارخ للقانون الدولي، وبالأخص القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي الجنائي».

وقال وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني، إن ما حصل في الخان الأحمر أمس الأربعاء، ما هو إلا «شهادة أخرى على سياسة الاحتلال، واسعة النطاق والممنهجة لتهجير المدنيين الفلسطينيين، منذ العام 1948».

وجدد الوزير مطالبة المجتمع للتدخل، ولاتخاذ «إجراءات جدية وجريئة تهدف إلى إلزام إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، بالوقف الفوري لجميع جرائمها وانتهاكاتها وإنهاء الاحتلال الاستعماري الذي بدأ منذ العام 1967».

ويذكر أن السلطات الإسرائيلية بدأت الأربعاء في تجريف منطقة تجمع فلسطيني بدوي في محيط القدس الشرقية، وهدمت المساكن المقامة عليه، بشكل غير قانوني حسب السلطات ما تسبب في مواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال، خلفت عشرات الجرحى من المدافعين عن سكان خان الأحمر.

من جهته أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي ظهر أمس الخميس، عن فرض حظر التجول داخل حي الخان الأحمر البدوي شرق مدينة القدس المحتلة، في ظل حصار من قوات كبيرة من الوحدات الخاصة منذ يوم أمس الأربعاء.

- الجيش الإسرائيلي يفرض حظر تجول في المدينة ويلاحق الصحافة والإسعاف
- نقابة الصحافيين الفلسطينية تدين الاعتداءات على الصحافيين في الخان الأحمر
- الاحتلال يُحذر من الجيل الجديد من بالونات الهيليوم الحارقة
- عشرات المستوطنين المتطرفين يقتحمون المسجد الأقصى

وأفادت مصادر فلسطينية متداخل التجمع المحاصر، والذي يواصل فيه ناشطون فلسطينيون ومتضامنون أجانب اعتصامهم لليوم الرابع على التوالي، أن قوات الاحتلال أعلنت عبر مكبرات الصوت فرض نظام حظر التجول داخل الحي البدوي.

وجرت آليات تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، سيارات البث التلفزيوني التابعة لتلفزيون فلسطين، وقنوات فضائية أخرى، وطاردت سيارات الإسعاف التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وحررت مخالفات ضد سائقيها.

وهاجم الاحتلال الإسرائيلي التجمع البدوي الأربعاء، واعتدى بوحشية على متظاهرين فلسطينيين وناشطين حقوقيين، واعتقل عدداً آخراً، ما أدى إلى إصابة نحو 35 فلسطينياً بينهم 4 بجروح متوسطة.

كما أدانت نقابة الصحافيين الفلسطينيين اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على الصحافيين أمس الخميس، عند تغطيتهم لاقتحام جيش الاحتلال، تجمع الخان الأحمر في طريق أريحا، ومصادرة سيارة وكالة الأنباء والمعلومات الرسمية، وفا.

وطالبت النقابة الأسرة الدولية بتطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2222 الصادر في مايو الماضي، لحماية الصحافيين ومعاقبة المعتدين.

واعتبرت أن الاعتداء «ممنهج يستهدف طمس حقيقة العدوان»، ومواصلة استهداف الصحافيين لثنيهم عن واجبهم المهني والوطني.

وعبرت النقابة عن بالغ قلقها من تصاعد جرائم وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بأجهزته المختلفة، لحقوق الصحافيين، والتي تتعارض مع أبسط القواعد القانونية الدولية والمواثيق التي تكفل حرية العمل الصحافي وتجرم الاعتداء والمساس بها، ما يستدعي من سلطات الاحتلال الإفراج الفوري عن الصحافيين المعتقلين، ووقف التلاعب بحرية الصحافيين المعتقلين بالإجراءات المتبعة في محاكم الاحتلال.

من ناحية أخرى حذرت الشرطة الإسرائيلية في بيان لها سكان مستوطنات غلاف غزة من زيادة أعداد بالونات الهيليوم الحارقة بعد نشر المقاومة الفلسطينية مجموعات كاملة منها لمسافات أطول من الحدود الموازية لقطاع غزة.

وقالت صحيفة معاريف في تقرير لها، أمس الخميس، إن الفلسطينيين بدؤوا العمل على جيل جديد من بالونات الهيليوم الحارقة، بمجموعة كاملة تصل إلى المزارع والمستوطنات المجاورة لقطاع غزة، وهو ما يسبب الكثير من الخسائر الاستراتيجية والاقتصادية المتعددة لها.

وتحدثت الصحيفة في تقريرها عن زيادة المسافات التي يُمكن للبالونات قطعها ما يزيد هذا السلاح الجديد دقة وخطورة.

وكتبت الصحيفة الإسرائيلية أن «الجيل الجديد من البالونات يمكنه الطيران لمسافات أطول وبكميات أكبر وأضخم من المواد الحارقة، ما ينذر بكوارث جديدة في الداخل الإسرائيلي، خاصة أن أحد البالونات الهيليوم وصل إلى حدود مستوطنة بيت شيميش القرب مدينة القدس، قبل يومين».

من جانب آخر اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين أمس الخميس، باحات المسجد الأقصى في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، وتجولوا في باحاته بشكل مستفز في حراسة مشددة من عناصر الوحدات الخاصة في شرطة وجيش الاحتلال.

وقالت مصادر في دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس إن نحو 113 مستوطنا متطرفا اقتحموا المجسد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة الخاضع للسيطرة الإسرائيلية، وقاموا بجولات استفزازية تحت حراسة مشددة من الشرطة.

وتفرض سلطات الاحتلال الإسرائيلي إجراءات أمنية مشددة في القدس المحتلة لا سيما في مناطق شرق المدينة في ظل الحصار المتواصل لليوم الثاني على التوالي لحي الخان الأحمر البدوي، شرق المسجد الأقصى، الذي قررت سلطات الاحتلال هدمه وطرد ساكنيه.

من جهة أخرى قالت صحيفة «إسرائيل اليوم»، في تقرير نشرته أمس الخميس، إن سلوفاكيا قررت نقل سفارتها إلى القدس المحتلة.

وأشارت الصحيفة إلى أن رئيس البرلمان السلوفاكي، أندريه دانكو، تعهد باتخاذ هذه الخطوة أمام رئيس رئيس الكنيست يولي ادلشتين، في لقاء عقد بحضور رئيس مجلس النواب التشيكي ميلان شتاخ، وسفيري إسرائيل في البلدين.

وقال مصدر سلوفاكي للصحيفة، إن بلاده لم تحدد تاريخ نقل السفارة، إلا أن تسارع وتيرة الأحداث في المنطقة والعالم يمكن أن يسرع الخطوة.

وأضاف رئيس الكنيست يولي ادلشتين للصحيفة، أن ما لمسه من سلوفاكيا يؤكد جديتها في اتخاذ هذه الخطوة، زاعماً أنها «إنجاز سياسي ضخم لإسرائيل».

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس الخميس، 11 فلسطينيا في الضفة الغربية المحتلة، بينهم وزير الأسرى الأسبق المحرر وصفي قبها.

ونقل موقع «معاء الفلسطيني» عن مصادر محلية أن «قوات الاحتلال اقتحمت عدة مناطق في الضفة واعتقلت 11 مواطنا، فيما اندلعت مواجهات في بلدة عصيرة الشمالية وقرية المزرعة الغربية».

ويعتقل الاحتلال الإسرائيلي بشكل شبه يومي فلسطينيين، بدعوى أنهم مطلوبون لأجهزته الأمنية.

مسؤول ليبي: اتفقنا مع إيطاليا على تجهيز معسكرات حرس الحدود جنوب البلاد

المتحدث باسم القوات البحرية الليبية، العميد بحار أيوب قاسم

طرابلس – «وكالات»: كشف المتحدث باسم القوات البحرية الليبية، العميد بحار أيوب قاسم، عن اتفاق مع إيطاليا لتجهيز معسكرات قوات حرس الحدود الليبية في جنوب البلاد.

وأوضح قاسم في تصريح إلى وكالة الأنباء الإيطالية «آكي» نشرته الأربعاء، أن «اللجنة الليبية الإيطالية المشتركة المعنية بمكافحة والحد من الهجرة غير النظامية، اتفقت خلال اجتماعها الأخير في العاصمة طرابلس على اختيار مدينة غات (جنوب غرب ليبيا) كأول منطقة لتجهيز معسكرات قوات حرس الحدود فيها لأنها منطقة حدودية».

وأشار في التصريحات التي أوردها موقع «بوابة الوسط» إلى أن «الجانب الإيطالي سيقوم بدعم حرس السواحل بزورقين و12 قاربا مطاطيا سيسلمها في غضون شهر أكتوبر المقبل».

وكان السفير الإيطالي لدى ليبيا، جوزيبي بيروتي، نفى مطلع الأسبوع الجاري، ما تداولته مواقع إخبارية، حول إنشاء قاعدة عسكرية إيطالية جنوب ليبيا، وأوضح السفير جوزيبي بيروتي أن وزارة الداخلية الإيطالية تقود برنامج الاتحاد الأوروبي الهادف إلى تقوية السيادة الليبية وإمكانات وقدرات حرس الحدود لمكافحة تجار البشر.

وكانت جريدة «الماسيجيرو» الإيطالية قالت في عددها الصادر الأربعاء الماضي، إن وفدا أمنيا وعسكريا إيطاليا يتوجه إلى مدينة غات برفقة خبراء من سلاح الهندسة في الجيش الإيطالي لإنشاء نقطة ارتكاز عسكرية ومدنية إيطالية بتمويل أوروبي لضبط حركة الهجرة قبالة تشاد والنيجر.

اليمن: الشرعية تحشد قواتها مجدداً لاستئناف تحرير الحديدة

قافلة دبابات في اليمن في طريقها إلى الحديدة

عدن – «وكالات»: ذكرت مصادر عسكرية، الأربعاء، أن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية يحشدان قواتهما استعداداً لاستئناف العملية العسكرية لتحرير مدينة وميناء الحديدة، بعد انقضاء المهلة لتمكين المبعوث الأممي مارتن غريفيث، من مواصلة مساعيه لإقناع ميليشيا الحوثي الانقلابية بالانسحاب من الحديدة، وتسليمها دون قتال.

وأضافت المصادر، وفق صحيفة عكاظ السعودية، أمس الخميس، أن «قوات إضافية من الجيش الوطني اليمني والمقاومة الشعبية تحركت في الساعات الماضية من محافظتي عدن والضالع على جبهة الساحل الغربي لتأمين خطوط إمداد قوات الشرعية بين المخا، والحديدة وتعزيز قوات الجيش الوطني والمقاومة المتمركزة في مطار الحديدة».

وكانت مقاتلات التحالف العربي دمرت أمس عدداً من الثكنات والتعزيزات لميليشيا الحوثي في محيط كلية الطب بجامعة الحديدة، بينها دبابات ومدرعات.

وأوضحت مصادر عسكرية وشهود عيان، أن «معارك عنيفة اندلعت فجر أمس في الأطراف الجنوبية لمدينة الحديدة، بعد إطلاق عناصر الميليشيا المتمركزين بجوار مستشفى المختار وكلية الطب قذائف مدفعية على الأحياء المجاورة المطار، ومنطقة 22 مايو، وصالة العروض التي يسيطر عليها الجيش الوطني والمقاومة».

وأفادت بأن «المعارك التي شارك فيها طيران التحالف العربي امتدت إلى منطقة النخيل ووادي الرمان جنوب غرب مديرية الدريهمي»، مضيفة أن «مقاتلات التحالف استهدفت منزلي علي محسن الأحمر، والرئيس السابق علي عبدالله صالح، اللذين تتخذهما الميليشيا مركزي قيادة».

كما أعلن الجيش الوطني اليمني إحراز تقدم في القتال الدائر ضد ميليشيا الحوثي الانقلابية في جبهة قانية بمحافظة البيضاء، فيما قتلت وجرحت قذيفة حوثية أطلقتها الميليشيات على تجمع سكني في جنوب الحديدة وفي الدريهمي المجاورة 8 مدنيين على الأقل.

وتقدم الجيش ميدانياً في اليومين الماضيين، وتمكن من تحرير منطقة الخدار السود والتقدم نحو منطقة المسيل وجبل المسيل الاستراتيجي، حيث تدور المعارك في محيطه.

وأفادت مصادر ميدانية حسب «نيوزيمن»، أن الجيش اليمني أسر في معارك، أمس الأربعاء، 6 عناصر من الميليشيات الحوثية في منطقة قانية، بينما تخوض قوات الجيش في محافظة البيضاء هجوماً على محورين يهدف أحدهما إلى قطع خط إمداد رئيسي للميليشيات، والتقدم إلى قلب مدينة السوادية التي تضم عدة معسكرات.

ومن جهة أخرى، قالت مصادر محلية، إن قذيفة حوثية سقطت على تجمع سكاني جنوبي الحديدة أدت إلى مقتل وإصابة 5 مدنيين، وأن قذيفة أخرى سقطت على قرية في جنوب مديرية الدريهمي، تسببت في مقتل وإصابة 3 آخرين من عائلة واحدة.

وأضافت المصادر أن الميليشيات تقصف عمداً الأحياء السكنية في الريف الجنوبي للحديدة مخلفة عشرات الضحايا والمصابين من المدنيين.

وفي محافظة الجوف، قُتل وأصيب العشرات من عناصر ميليشيا الحوثي الانقلابية، إثر غارات جوية لمقاتلات التحالف العربي استهدفت مواقع وتجمعات لها، شمالي شرق البلاد.

وقالت مصادر ميدانية حسب «سبتمبر نت»، إن غارات جوية استهدفت مواقع وتجمعات للميليشيات الحوثية بالقرب من جبال الظهرة، في مديرية برط العنان، وأدت الغارات إلى تدمير ثلاثة أطقم قتالية للميليشيات ومقتل وإصابة جميع من كانوا على متنها.

كما قصفت مقاتلات التحالف بغارات جوية أخرى، مواقع وتجمعات للميليشيات الحوثية في منطقة الساقية، بمديرية المصلوب.

من جانب آخر أفاد سكان محليون أن ميليشيات الحوثي قامت بقطع خدمات الإنترنت والاتصالات بشكل كامل عن محافظة الحديدة.